[106] وقال غيره: الكيس العقل وأنشد: ما يصنع الاحمق المرزوق بالكيس [1040] سفيان الثوري، باسناده، عن أبي هريرة، قال: كنت مع النبي صلى ا عليه وآله في بعض أسواق المدينة، فانصرف وانصرفت، حتى أتى فناء (1) فاطمة عليها السلام، فنادى ثلاث مرات: يا حسن. فلم يجبه أحد، فانصرف حتى أتى فناء عائشة فقعد وقعدت معه. فأقبل الحسن عليه السلام يشتد نحو رسول ا صلى ا عليه وآله. وفتح رسول ا صلى ا عليه وآله يديه حتى التزمه. ثم قال: اللهم إني احبه فأحبه، وأحب من أحبه (2). [1041] وبآخر، عن بريدة (3)، أنه قال: بينا رسول ا يخطب - على المنبر - إذ أقبل الحسن والحسين، وهما صغيران، عليهما قميصان أحمران يشتدان نحوه يعثران، ويقومان، فنزل رسول ا صلى ا عليه وآله فأخذهما فوضعهما بين يديه - على المنبر - وقال: صدق ا عزوجل: " أنما أموالكم وأولادكم فتنة " (4) رأيت هذين، فلم أصبر. ثم مضى في خطبته. [1042] وبآخر، عن اسامة بن زيد، أنه قال: طرقت النبي صلى ا عليه وآله ذات ليلة لحاجة عرضت لي، فخرج إلي وهو مشتمل على شئ لم أدرما هو. فلما فرغت من حاجتي قلت: ما الذي أنت مشتمل عليه، يا رسول ا ؟

---

(1) فناء الدار: ما امتد من جوانبها والجمع أفنية. (2) وفي مقتل الخوارزمي ص 100: وأحب من يحبه - ثلاث مرات -. (3) أبو عبد ا بريدة بن الحصيب الاسلمي المروزي، شهد خيبر وفتح مكة، توفي 63 ه. (4) الانفال: 28.